

مليون درهم تداولات صندوق «شيميرا» في سوق أبوظبي ودبي 110.6



أبوظبي: مهند داغر

كشف سيف فكري، الرئيس التنفيذي لشركة «شيميرا كابيتال»، عن تسجيل الصندوق المتداول الأول للشركة تداولاً أولياً وثانويًا بأكثر من 110.6 مليون درهم، منها 102.3 مليون درهم في سوق أبوظبي للأوراق المالية و8.3 مليون درهم في سوق دبي المالي منذ إدراجهما في شهر يوليو من عام 2020.

وقال فكري لـ«الخليج» إن الإقبال تخطى التوقعات ونحن متفائلون باستمرارية هذا الزخم، وهذا يدل على ثقة ووعي مستثمري المنطقة في صناعة الصناديق المتداولة، ونتوقع زيادة في التدفقات الاستثمارية في عام 2021. وجاءت تصريحات فكري تزامناً مع إدراج وحدات صندوق شيميرا ستاندرد آند بورز الإمارات يوسيتس المتداول بسوق أبوظبي للأوراق المالية يوم الثلاثاء، وهو صندوق استثمار متداول ووحداته قابلة للاستبدال بشكل كامل وشفاف ويخضع لنظام تعهدات الاستثمار الجماعي في الأوراق المالية القابلة للتحويل (يوسيتس).

وكانت شيميرا كابيتال قد أطلقت الصندوق المتداول الأول للشركة والمدرج في سوق أبوظبي للأوراق المالية (عائد موزع) في شهر يوليو من العام 2020 وكان قد (CHAESHIN عائد تراكمي) وسوق دبي المالي (CHAESH

تجاوز حجم الصندوق الـ 50 مليون درهم بنهاية شهر ديسمبر من عام 2020 وذلك بعد مضي 6 أشهر على إنطلاقه.

أداء إيجابي

وأضاف فكري: «حققت أسواق الإمارات أداءً إيجابياً خلال الأشهر الستة الماضية، كما أن التطور المستمر لأسواق الدولة يزيد انجذاب المستثمرين لها، ويعتبر إعلان بعض الشركات عن زيادة مستويات الملكية الأجنبية فيها مؤخراً خير دليل على هذه الجهود المبذولة. علاوة على ذلك، فإن السيولة المتزايدة التي شهدناها مؤخراً تدعم جاذبية السوق الإماراتي.

وفيما يتعلق بالفرص الاستثمارية في الإمارات والتي يمكن أن يستفيد منها الصندوق من خلال الإدراج الجديد، أوضح S&P UAE BMI يشبه تماماً شراء مؤشر (CHAEIN) فكري بأن شراء وحدات الصندوق الجديد لشيميرا كابيتال والذي يتألف من الأسهم الأكبر والأكثر سيولة في أسواق دولة الإمارات. Liquid 20/35 Capped Index وأفاد بأن الصندوق قابل للتداول، حيث يمكن شراء وبيع وحداته بالسوق مثل الأسهم مما يتيح للمستثمرين فرص استثمارية في أسواق الأسهم بالدولة للاستفادة من النمو الاقتصادي.

وأضاف: «يضم المؤشر الاسترشادي الأسهم الكبرى من حيث القيمة السوقية ومستوى السيولة في دولة الإمارات، حيث يبلغ عدد مكونات المؤشر 22 سهماً (حتى فبراير 2021)، وذلك يمثل 60% (685 مليار درهم) من مجموع القيمة السوقية لأسواق دولة الإمارات وما مقداره 73% (857 مليون درهم) من متوسط سيولة التداولات اليومية.

استراتيجيات متنوعة

وأكد فكري بأن شيميرا كابيتال تعزز تعزيز محافظتها الاستثمارية من خلال استراتيجيات متنوعة وفقاً لخطة الاقتصاد المستدام في الإمارات، وبناء على ذلك تستكشف الشركة دائماً أفكاراً وفرصاً جديدة من أجل المساهمة في العمق الكلي للسوق ولكن حالياً يتم التركيز على نمو وتطوير المنتجات الاستثمارية الحالية.

جدير بالذكر أن صندوق «شيميرا ستاندرد أند بورز الإمارات يوسيتس المتداول» هو صندوق فرعي تحت مظلة الصندوق الأساسي «شيميرا يوسيتس ايكاف» وهو أداة للاستثمار الجماعي في إدارة الأصول الإيرلندية وتتم إدارته بواسطة شركة «فاند روك مانجمنت كومباني اس.أيه» المتخصصة في مجال إدارة الأصول، علماً بأن كلا الصندوقين الفرعي والأساسي يخضعان تنظيمياً ورقابياً للبنك المركزي الأيرلندي.

وسوف يتولى مهام مدير الاستثمار للصندوق شركة شيميرا كابيتال ليمتد من مقرها بسوق أبوظبي العالمي، وهي شركة حاصلة على ترخيص سلطة تنظيم الخدمات المالية لدى سوق أبوظبي العالمي، وتشمل أنشطتها الرئيسية إدارة صناديق الاستثمار الجماعي، وإدارة الأصول وتقديم الاستشارات حول الاستثمارات والائتمان.

وتم تعيين بنك أوف نيويورك ميلون فاند سيرفيسيس (أيرلندا) كمقدم للخدمات الإدارية ومسؤول التسجيل ووكيل فرع دبلن كحافظ أمين للصندوق الأساسي الأيكاف.، التوزيع، كما تم تعيين بنك أوف نيويورك ميلون اس ايه/ان في وتضم قائمة المفوضين المعتمدين للصندوق كل من الدولية للأوراق المالية ذ.م.م، والمجموعة المالية هيرميس الإمارات ش.ذ.م.م، وشركة بي اتش مباشر للخدمات المالية ش.م.خ، وأرقام سيكيوريتيز ذ.م.م.

يأتي إدراج الصندوق عقب قيام «شيميرا» في يوليو 2020 بإطلاق صندوقها الأول للمؤشرات المتداولة «شيميرا ستاندرد أند بورز الإمارات شريعة»، والذي تجاوزت قيمة أصوله المدارة 50 مليون درهم ليصبح ثالث أكبر صندوق مؤشرات متداولة مدرج في أسواق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

تعزيز عمق السوق

وفي سياق تعليقه على الإدراج الجديد، قال محمد علي الشرفاء الحمادي، رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي للأوراق

المالية: «يأتي هذا الإدراج الجديد ليؤكد مكانة السوق كواحد من أكثر الأسواق المالية تنافسيةً في المنطقة، الأمر الذي يوفر قيمةً أكبر للمصدرين فضلاً عن تحقيق مستثمريه أعلى عائدات الأرباح في الأسواق الناشئة. هذا وستعمل استراتيجيتنا على تعزيز عمق السوق وجذب مصادر جديدة للسيولة. وسيواصل سوق أبوظبي للأوراق المالية، خلال السنوات القادمة، الاستفادة من البيئة التنظيمية الفريدة لأبوظبي، والبنية التحتية، والاستقرار لتحفيز النمو طويل الأجل في جميع أنحاء الإمارة. وتخطي ضعف القيمة السوقية خلال السنوات الثلاث المقبلة».

رفع مستويات السيولة

بهذه المناسبة، صرح سعيد حمد الظاهري، الرئيس التنفيذي لسوق أبوظبي للأوراق المالية قائلاً: «يسرنا إدراج ثاني صناديق الاستثمار المتداولة لشركة شيميرا في سوق أبوظبي للأوراق المالية والذي يتكامل مع الجهود المستمرة للسوق في تعزيز مستويات السيولة فيه، وأضاف: «عملنا خلال العام الماضي على توسيع وتنويع باقة منتجاتنا وخدماتنا لتمكين المستثمرين من التحوط ضد المخاطر وتنفيذ استراتيجيات تداول متطورة. كما نجحنا في استقطاب العديد من عمليات الإدراج سواء في سوقنا الرئيسي أو منصة «السوق الثاني»، مما يدل على جاذبية سوق أبوظبي للأوراق المالية كوجهة مفضلة للإدراج»، مشيراً إلى أن صندوق «شيميرا يوسيتس المتداول» يتبع الأطر الرقابية فائقة الجودة التي تنظم عمل صناديق الاستثمار ومديري الأصول في السوق، وسيتيح للمستثمرين الاستفادة من فرص ومقومات النمو الهائلة التي يتمتع بها اقتصاد أبوظبي.

تطوير إدارة الأصول

وفي هذا السياق أعرب سيد بصر شعيب رئيس مجلس إدارة شركة شيميرا كابيتال ليمتد عن اعتزازه بإدراج صندوق الاستثمار المتداول الجديد بنظام تعهدات الاستثمار الجماعي في الأوراق المالية القابلة للتحويل (يوسيتس)، وذلك في إطار استراتيجية متكاملة لتزويد المستثمرين بفرص غير مسبقة للاستفادة من النمو الاقتصادي الجذاب في أسواق الإمارات. وأشار أن إطلاق صندوق الاستثمار المتداول الثاني من نوعه للشركة يعكس جهودها لتوظيف التراخيص المتنوعة التي تحظى بها وبالتالي مواصلة دورها في تطوير مجال إدارة الأصول بالدولة.